بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

OKAZ

سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية

٣٦ صفحة

ريالان

الاحد □ السنة التاسعة والثلاثون - العدد ١١٣٥٨ الاحد ٢٠ جمادى الاولى ١٤١٨هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٩٧م □ [٥٥]

سموه يفتتح وقف البوصة والنشير في المدينة المنورة

الامير عبدالله يضع اليوم حجر الاساس لعدد من المشاريع التنموية

[عبدالمحسن البدراني - حسن الشريف - علي الحربي - المدينة المنورة]

□ يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم حفل وضع حجر الاساس لمشروع طريق المدينة المنورة/القصيم/ينبع/رابغ السريع، كما يرعى سموه ايضا حفل وضع حجر الاساس لمشروع لواء الملك فيصل بالحرس الوطني في المدينة المنورة الذي يضم ثكنات عسكرية جديدة ومستوصفا للرعاية الصحية الاولية بتكلفة ١٢ مليون ريال.

وكان سموه قد وصل بحفظ الله ورعايته ظهر امس الى المدينة المنورة في زيارة يفتتح خلالها عدة مشاريع تنموية وفور وصول سموه توجه الى المسجد النبوي الشريف حيث ادى ركعتين وتشرف بالسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم. ويعد ذلك رعى حفل افتتاح مجمع وقف البوصة والنشير السكني التجاري بازاحة سموه الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بالافتتاح.

ومساء شرف سمو ولي العهد حفل العشاء الذي اقامه صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة في منزله بسلطانة تكريما لسمو ولي العهد.

تفاصيل ص ٣ و ٤ و ٦

سمو ولي العهد يستمع لشرح من د. التركي اثناء افتتاح وقف البوصة والنشير تصوير: حسين حافظ

الملك يهنىء رئيس مالطا ويستقبل سفير رومانيا

[واس - جدة]

□ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بعث برقية تهنئة لفخامة الرئيس أوغو سيفسود بوتيشي رئيس جمهورية مالطا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. واعرب الملك المسدى باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اخلص التهاني القلبية مقرونة بالتمنيات لفخامته بالصحة والسعادة ولشعب مالطا المسديق بالازدهار الدائم. كما استقبل الملك النقدي في مكتبه بقصر السلام امس سفير رومانيا لدى المملكة اوريل تريتانسو. وحضر الاستقبال معالي رئيس الديوان الملكي محمد بن عبدالله الزبير ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم بن عبدالله العنقري.

الملك اثناء استقباله للسفير الروماني

سمو النائب الثاني يزور جنوب افريقيا الاربعاء

[فهيم الحامد - كيب تاون «ماتفا»]:

□ تترقب الاوساط الرسمية والجالية الاسلامية في جمهورية جنوب افريقيا زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الاربعاء القادم تلبية لدعوة من فخامة الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا. الدكتور سعود زيدان القائم بالاعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين بجمهورية جنوب افريقيا تحدث لـ «عكاظ» هاتفيا من كيب تاون قائلا ان اهمية الزيارة تنبثق في احد ابعادها من انها الاولى لمسئول سعودي رفيع المستوى منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين عام ١٩٩٤م. مؤكدا ان الزيارة تعطي دفعة قوية للعلاقات بين البلدين.

واوضح د. زيدان ان سمو النائب الثاني سيلتقي خلال الزيارة مع فخامة الرئيس نيلسون مانديلا ونائب الرئيس تابو مايكي ووزير الدفاع جو موريس حيث يبحث سموه خلال هذه اللقاءات سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك الى جانب القضايا الاقليمية والدولية.. كما يلتقي سمو النائب الثاني خلال الزيارة التي تستمر ستة ايام مع اعضاء البرلمان ورجال الاعمال واعضاء الجالية الاسلامية. وفي اتصال هاتفي مماثل اجرته «عكاظ» قال بيت سوانابور المتحدث الرسمي باسم الخارجية في جنوب افريقيا ان بلاده تتطلع لهذه الزيارة لتوثيق علاقاتها بالمملكة التي تعتبرها دولة رائدة ومهمة في منطقة الشرق الاوسط.. واضاف: اننا نعتبر الزيارة انطلاقة جديدة في تاريخ العلاقات بين البلدين.

ذكرى اليوم الوطني..

واستشراف آفاق المستقبل

كتبه / فهد بن خوال
بن عبدالسلام فارسي

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى اله وصحبه.. أما بعد.. فإنني لأشعر بسعادة بالغة ان اسهم بالمشاركة بابداء الرأي تجاه مناسبة عظيمة يحتفي بذكراها الشعب السعودي النبيل لانها تتداخل في ثنايا مهجه ووجدانه فتلامس شغاف القلوب والافئدة، وكيف لا يكون ذلك!! وقد اصبحت المملكة العربية السعودية صرحا مكينا كالطود الشامخ منيع الذرى الذي يزداد قوة وثباتا بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل الاسرة السعودية المالكة التي توارث الامجاد كابرا عن كابر وتلتزم بالنهج الاسلامي القويم وفق ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة فجاءت جميع انظمتها وتشريعاتها بما يعمق المفهوم الاسلامي الواعي السمح المدرك لواجباته ومسئولياته بعيدا عن الشطط او المغالاة.

ولذلك كان من الطبيعي ان تتوالى النجاحات لدولة العلم، والايمان التي حمل على عاتقها مسئولية تطبيق كتاب الله وتحكيم شرعه لا يأخذها في ذلك لومة لائم فتحقق لها التكامل باعتماد النظام الاساسي للحكم ونظام مجلس الشورى ونظام المناطق وفي الجانب التنموي فقد استطاعت المملكة العربية السعودية خلال فترة زمنية قياسية انجاز البنية الاساسية التي شملت كل مدينة وقرية في بلاد مترامية الاطراف يغلب عليها المناخ القاري بمعنى ان ذلك يتطلب مجهودا مكثفا، وانفاقا ماليا مضاعفا، وعملا متواصلا بدون كلل او ملل للتغلب على كافة المعوقات، فلم يحدث تقاعس او تواكل بل أخذ بالاسباب حيث استثمرت كافة الموارد المالية المتاحة خير استثمار لبناء الانسان السعودي فوجهت الامكانات لتحقيق الصالح العام.

وللتدليل على سلامة المنهج وقوة المضاء يتعين علي ان استشهد ببعض الملامح لما تم تنفيذه في اطار الخطط الخمسية التنموية المتلاحقة، وانا هنا لا انقل كلاما من مطبوع او قولا من الغير وإنما اعرض من واقع اعيشه منذ مراحل العمر الاولى فلقد لقيت من العناية التربوية والتعليمية اسوة باترابي حتى وصلت إلى ما وصلت إليه وان هذا التوجه الطيب لم يكن استثناء وإنما هو القاعدة لما يحظى به التعليم في هذا البلد العزيز الذي هو الشغل الشاغل لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله منذ ان كان اول وزير للمعارف حيث كان الطلاب بضعة الاف بينما هم اليوم على مقاعد الدراسة يربون على اربعة ملايين طالب وطالبة الى جانب سبع جامعات تضم معظم التخصصات في مختلف المجالات الحيوية.

ولذلك لم يكن غريبا ان يتبوأ العلماء السعوديون المراكز المرموقة في الداخل والخارج في مختلف العلوم الانسانية وان يشاركوا في رحلات الاستكشاف العلمية برا وبحرا وفضاء، وان يفوزوا ببراءات الاختراع، وان يساهموا بجهودهم في المنظمات الدولية، وأن تحقق البطولات للشباب في المجالات الرياضية في العديد من المناسبات الدولية.

وفي مجال الصناعة والبتروكيماويات فإن المنتجات كثيرة ومتنوعة وعلى مستوى رفيع من الجودة وباسعار اقتصادية فاصبحت مرغوبة في الاسواق العالمية وأن الطلب عليها في ازدياد مستمر، ومجال الزراعة والمياه والكهرباء، فقد امكن تحقيق الاكتفاء الذاتي لكثير من المنتجات وبخاصة القمح والتمور والزهور حيث يصدر الفائض الى الخارج الى جانب بعض المنتجات الزراعية الاخرى والدواجن، كما تم بناء عشرات السدود التي تبلغ طاقتها التخزينية نحو (٧٧٥) مليون متر مكعب.

وبالنسبة لمياه الشرب التي تعتمد على مخزون الارض الذي تعززه العشرات من محطات تحلية مياه البحر وبحلول عام ١٤١٩هـ الموافق النصف الاول لعام ١٩٩٨م يرتفع انتاج المياه الى (٨٠٠) مليون جالون يوميا والكهرباء الى (٤٥٠) ميجاوات.

وتلك كلها مؤشرات ان المملكة العربية السعودية تقف على ارض صلبة وفي يدها القرآن الكريم كتاب الله الذي تحكمه في كل شئونها وتنظم على اساسه علاقاتها في إطار الوطن وفي الإطار الخارجي فتحقق لها الامن والأمان والتقدم والازدهار كما أصبحت لها المكانة المرموقة اقليميا وعربيا واسلاميا ودوليا لأنها تحرص على إقامة علاقات متوازنة بما يدعم الاستقرار العالمي ويبعد شبح الحروب لحماية المجتمعات البشرية من كل ما يثقل كاهلها.

وفي ضوء ما تقدم إيضاحه فإني على يقين لا يخالطه أدنى شك ان المملكة العربية السعودية قادرة بعون الله وتوفيقه ثم بفضل حكمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظهما الله وسواعد شبابها على استشراف آفاق المستقبل والعبور بثقة وبصيرة لمعترك القرن الحادي والعشرين بإمكانات وقدرات تدعو للتفاؤل والاطمئنان بمستقبل واعد إن شاء الله وفي ذلك الخير كل الخير بما يعلي شأن هذا البلد الأمين ويسهم في تقدم الحضارة الإنسانية بدون من ولا أذى.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الجار الله لـ «عكاظ»: المؤتمر يجسد الاهتمام بصحة المواطن

الامير نايف يفتتح مؤتمر ومعرض البيئة والتنمية

[محمد الفاعدي - الرياض]

□ صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية يفتتح ظهر اليوم الاحد مؤتمر التنمية وتاثيرها على البيئة الذي تنظمه وزارة الشئون البلدية والقروية بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات.

سموه يفتتح على هامش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام معرض الخدمات والتقنيات البيئية الذي يستمر خمسة ايام. ويشارك في المؤتمر اكثر من ٦٠٠ باحث من ٣٠ دولة الى جانب الباحثين السعوديين حيث تتم خلال ايامه الثلاثة مناقشة ١١٨ بحثا اختيرت من بين ٣٠٠ بحث وصلت الى لجان المؤتمر. معالي الدكتور محمد الجار الله - وزير الشئون البلدية والقروية قال لـ «عكاظ»: ان المؤتمر يأتي انطلاقا من اهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني بالمواطن باعتباره العمود الاساسي لخطط التنمية التي جعلت المحافظة على صحته وسلامته هدفا اساسيا لها.

(تفاصيل ص ٩، ٨)

بمشاركة عصا المرمار.. ينطلق مساء ص ٣٢

صيغة توفيقية بشأن حضور قمة الدوحة .. الامير سعود الفيصل:

الممارسات الاسرائيلية تنسف عملية السلام برمتها

[صالح عبدالفتاح - محمد فكري - القاهرة]

□ حذر صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل - وزير الخارجية - من ان عملية السلام في الشرق الاوسط تمر بمفترق طرق مطالبا اسرائيل بأن تبدي استعدادها وبرغبتها الصادقة في المضي قدما نحو السلام وفق اسس ومبادىء مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام. وقال سموه في كلمته امس امام اجتماعات الدورة الثامنة بعد المائة لمجلس الجامعة العربية التي تعقد تحت رئاسته بالقاهرة، ان اقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي والممتلكات وتجريد الفلسطينيين من مويتهم والممارسات الاسرائيلية الرامية الى تهويد مدينة القدس كلها تحمل في طياتها طبيعة النوايا الاسرائيلية المنافية لتوجهات السلام المتجاهلة للالتزامات التعاقدية. واكد سموه ان الموقف العربي المتكاتف هو الطريق لافهام اسرائيل انها لن تنجح في مراميها محذرا من ان استمرار اسرائيل في ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني من شأنه ان ينسف عملية السلام برمتها. ومن ناحية اخرى نجحت اللجنة الخماسية التي تم تشكيلها امس في احتواء الخلاف السوري القطري حول المشاركة في قمة الدوحة. عقدت اللجنة المشكلة من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع والامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد اجتماعا بعد ظهر امس بمقر الامانة تمخض عن صيغة توفيقية علمت «عكاظ» انها تاخذ بقرارات مجلس الجامعة في دورتها السابعة التي اكدت على ضرورة ربط التطبيع بالتقدم في عملية السلام. فيما قال مسؤول في الجامعة رفض ذكر اسمه ان الاجتماع توصل الى صيغة توفيقية تقوم على اعطاء كل دولة حرية القرار بشأن المشاركة في المؤتمر.

(طالع راي عكاظ ص ٣ تفاصيل ص ١٤)

سموه ينقل تحيات المليك للهراوي

الامير سلمان: المملكة مع لبنان في السراء والضراء

[عبدالله العريفج، فيصل قواص - بيروت]

□ بعد برنامج حافل ووسط ترحيب بالغ على المستويين الرسمي والشعبي يختتم صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض زيارته للجمهورية اللبنانية الشقيقة غدا حيث علمت «عكاظ» ان سموه سيعود الى جدة بعد زيارتين ناجحتين لسوريا ولبنان. وكان سموه قد اجرى امس محادثات في القصر الجمهوري مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي استمرت قرابة الساعة اقام بعدها فخامة الرئيس مأدبة غداء تكريمية لسموه وللوفد المرافق حضرها السيد رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية والسيد نبيه بري رئيس مجلس النواب وعدد من الوزراء والبرلمانيين اللبنانيين. وخلال اللقاء نقل سموه تحيات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين الى فخامة الرئيس اللبناني.. وأكد سموه عقب اللقاء ان المملكة تكن للبنان التقدير والمحبة، وتسعى دوما الى ان يكون على المستوى الذي يليق بأبنائه. واكد ايضا ان المملكة مع لبنان دوما في السراء والضراء. من جانبه قال الرئيس اللبناني لـ «عكاظ»: ان العلاقة القوية بين المملكة ولبنان عميقة وضاربة في جذور التاريخ مشيرا الى انه كانت للملك عبدالعزيز اليد الطولى في استقلال لبنان. واضاف بأن العلاقة بين البلدين لم تشبها شائبة منذ الاستقلال. وكان الحريري قد استقبل سمو الامير سلمان امس حيث بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين

تفاصيل ص ٧

عكاظ اليوم

فينجادا — بلاتشي — بنيف

* الخطة الدفاعية لفينجادا الغت قدرات اللاعبين
* النصر والهلال وجها لوجه
* المواجهة الاولى بين بنيف وبلاتشي
* هؤلاء يغيبون عن الهلال والنصر
* «مزمار» الفرح المحظور يقتل «عبدالله مبخوت»

الاردن تعتقل قاتلي مواطنين سعوديين

[فهيم الحامد - عمان «هاتفيا»]

□ الشرطة الاردنية اعتقلت امس قاتلي المواطن السعودي سعد طحين العطوي (٦٠ عاما) وابنه جمال (٢٠ عاما). وكان سعد وجمال قد قتلا في يوليو من العام الماضي ١٩٩٦م بمنطقة غمدان الاردنية اثناء محاولة سرقتهما حسب ما ذكر العميد هشام النشور مدير شرطة محافظة عمان في اتصال هاتفي اجرته معه عكاظ امس. وقال العميد النشور ان القتيلين ظلا مجهولين لمدة عشرة ايام الى ان جاء زوجهما وتعرفوا عليهما. خاصة وان السيارة الخاصة بهما استولى عليها القاتلان قبل ان يفرا من موقع الجريمة. واضاف مدير شرطة عمان بان التحريات اسفرت عن القاء القبض على القاتلين محمد احمد صبح (٢٥ عاما) واسامة عبدالرحمن (٢٠ عاما من ساحة جمرك عمان امس ومعهما السيارة المرسيدس المسروقة.. حيث تم تسليمهما الى المدعي العام الذي سجل اعترافاتهما وقاما بتمثيل الجريمة امامه.

بريطانيا: تطور صناعي مدهش بالمملكة

[واس - لندن]

□ المملكة ارتقت الى مرحلة مدهشة من التطور الصناعي. حسب تعبير جون ميل رئيس اللجنة الخاصة بالتجارة في منطقة الشرق الاوسط.. «ميل» الذي يشغل ايضا منصب مستشار الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالنشاطات التجارية في المنطقة اشار الى ان المملكة تبقى من اكثر الاسواق العالمية المهمة بالنسبة لبريطانيا

مسئول يمني: تسوية ما تبقى من الحدود قريباً

[عكاظ، ق.ن.ا - القاهرة]
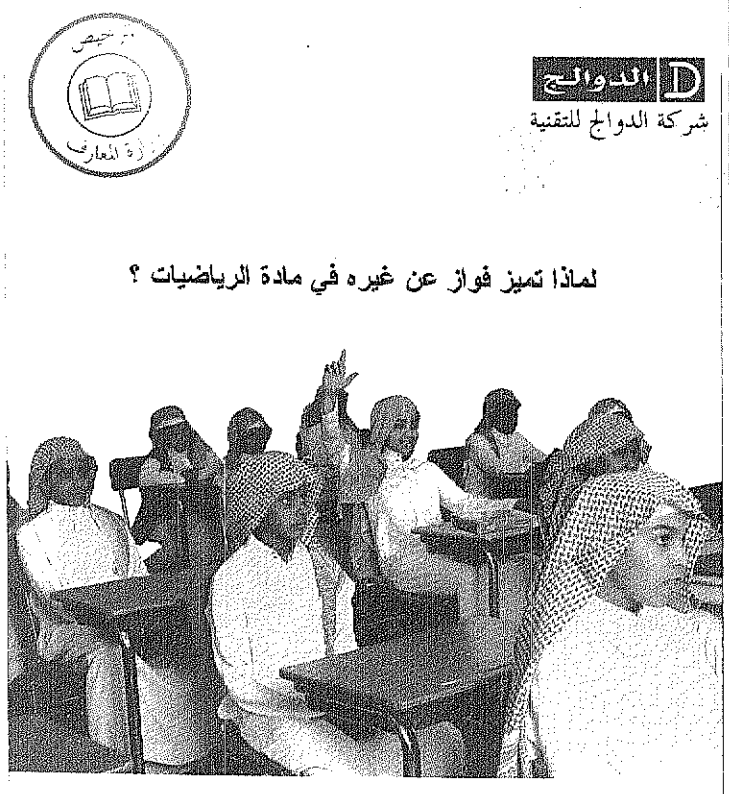
□ مسئول يمني اكد ان قضية ترسيم ما تبقى من الحدود بين المملكة وبلاده في طريقه الى الحل النهائي مشيرا الى تقارب وجهات النظر بين البلدين.. وقال السيد يحيى الراعي نائب رئيس مجلس النواب اليمني لصحيفة الاهرام المصرية امس ان النزاع اليمني الاريتري بشأن جزر حنيش تحت التحكيم الدولي الآن مؤكدا ان اليمن تمتلك اسانيد قوية تكفل لها الحصول على حقوقها كاملة. وردا على سؤال حول ظاهرة خطف السياح الاجانب في اليمن اكد الراعي ان حكومة بلاده اتخذت اخيرا اجراءات امنية مشددة للقضاء على هذه الظاهرة.